

المجلس 2 من شرح (فضل الإسلام) | برنامج أساس العلم 7341

(الكويت) | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم وعلى الله وصحبه البررة الراكياس. أما بعد فهذا المجلس الثاني في قراءة الكتاب ولمن برنامج أساس العلم في سنته السادسة سبع وثلاثين واربع مئة والف. بمدينته السادسة مدينة - 00:00:00

في الكويت وهو كتاب فضل الإسلام للشيخ محمد بن عبدالوهاب بن سليمان التميمي رحمه الله المتوفى سنة ست ومائتين والف. وقد انتهت بنا قراءته إلى قوله رحمه الله باب ما جاء ان - 00:00:43

فجر التوبة عن صاحب البدعة. نعم. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه أجمعين. أما بعد فاللهم اغفر لنا ولشيخنا ول المسلمين والمسلمات. قال المصنف رحمه الله تعالى - 00:01:03

باب ما جاء ان الله احتجر التوبة عن صاحب البدعة. مقصود الترجمة وكسابقتها ببيان قطر البدعة وشدة ضررها لكن من وجه اخر وهو بيان شؤم جنایتها على فاعلها. وهو بيان شؤم جنایتها على فاعلها - 00:01:23

وسؤم وسوء اثرها عليه وهو ان الله احتجر التوبة عنه. وهو ان الله احتجر التوبة عنه اي منعه منها فليس له رغبة فيها ولا ميل اليها لأن بدعته غرته فشرق بها لان بدعته غرته فشرق بها - 00:02:03

فلا يزال قلبه مستسلما لها فلا يزال قلبه مستسلما لها لا رغبة له في الانفكاك عنها. لا رغبة له في الانفكاك عنها فالمعنى المراد تقريره في الترجمة استبعاد حصول التوبة منه - 00:02:40

استبعاد حصول التوبة منه لا القطع بامتناعها اذا وقعت لا القطع بامتناعها اذا وقعت. فان من تاب من الشرك وهو اعظم تاب الله عليه. فان من تاب من الشick وهو اعظم تاب الله عليه. فاولى ان من تاب من البدعة تاب الله عليه - 00:03:09

لكن يقل هذا في اهل البدع لشدة استيلاء البدع على قلوبهم واستسلامهم لها نعم احسن الله اليكم. قال المصنف رحمه الله تعالى هذا مروي من حديث انس رضي الله عنه ومن - 00:03:36

الحسن وذاك ابن وضاح عن ايوب قال كان عندنا رجل يرى رأيا فتركها. فأتيت محمد بن سيرين قلت اشعرت ان فلانا ترك رأيه؟ قال انظر الى ماذا يتحول؟ ان اخر الحديث اشد عليهم من اوله - 00:03:58

يمرون من الاسلام ثم لا يعودون اليه. وسئل احمد بن حنبل رحمه الله تعالى عن معنى ذلك. فقال الا يوفق للتوبة؟ ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. الدليل الاول حديث - 00:04:18

انس مرفوعا ان الله حجب التوبة عن صاحب كل بدعة. ان الله حجب التوبة عن صاحب كل بدعة رواه اسحاق ابن راهويه في مسنده والطبراني في المعجم الكبير ولا يصح - 00:04:38

وروي بلفظ حجرا وحجز وحجب. وروي بلفظ حجرا وحجز وحجب وكلها متحدة المسمى وكلها متحدة المسمى. فالمعنى منعه من التوبة المقصود منعه من التوبة ودلالته على مقصود الترجمة ظاهرة للمطابقة بينهما - 00:05:04

ودلالته على مقصود الترجمة ظاهرة للمطابقة بينهما فما في الحديث مطابق للترجمة. والدليل الثاني حديث الحسن البصري رحمه الله مرسلا ابى الله لصاحب بدعة بتوبه ابى الله لصاحب بدعة بتوبه - 00:05:38

رواه ابن وضاح في البدع عنها وهو ضعيف لارساله وهو ضعيف لارساله ودلالته على مقصود الترجمة ظاهرة ايضا فهو مطابق لها فهو

مطابق لها فالمعنى المستكן فيه هو الذي ترجم به المصنف رحمة الله. والدليل الثالث - 00:06:03

حديث يمرقون من الاسلام الحديث متفق عليه من حديث ابي سعيد الخدري متفق عليه من حديث ابي سعيد الخدري وقوله فيه ثم لا يعودون اليه عند البخاري وحده 00:06:31

والقصة التي ساقها المصنف معزوة لابن وظاهر صحيحة الاسناد. والقصة التي ساقها اصنف معزوة لابن وظاهر صحيحة الاسناد. والحديث فيها مرسلا والحديث فيها مرسلا عن ابن سيرين وهو في الصحيحين كما تقدم من حديث ابي سعيد الخدري 00:06:59 واختار المصنف ذكر الحديث في هذه القصة واختار المصنف ذكر الحديث في هذه القصة لما فيه من اياض اعنده. لما فيه لما فيها من اياض اعنده 00:07:28

ان صاحب الهوى لا يزال ينتقل من هوى الى هوى ما لم يتتب الله عليه. ان صاحب الهوى لا يزال قالوا ينتقل من هوى الى هوى ما لم يتتب الله عليه. فدلالته على مقصود الترجمة في قوله 00:07:47

ثم لا يعودون اليه. فدلالته على مقصود الترجمة في قوله ثم لا يعودون اليه فيوشك من ترك السنة الى البدعة الا ينفك عن البدعة لما يجد في قلبه من سلطانها. لما يجد في قلبه من سلطانها 00:08:07

فتسنتقل نفسه التوبة منها. فتسنتقل نفسه التوبة منها. وهذا معنى ما ذكره المصنف عن الامام احمد في بيان الحديث انه قال لا يوفق للتوبة اي لا ييسر له طلبتها اي لا يسر له طلبتها لشدة علو قلبه بالبدعة لشدة 00:08:34

قلبه بالبدعة فليس له رغبة في منافرتها وكسر سلطانها في نفسه احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله تعالى باب قول الله تعالى يا اهل الكتاب لما تجاجون في ابراهيم الى قوله وما كان من المشركين. مقصود الترجمة 00:09:03

تمام بيان ان مآل صاحبها رغبته عن دين الاسلام. مقصود الترجمة بيان ان مآل صاحبها رغبته عن الاسلام. وهذا معنى قول بعض الادباء البدعة شرك الاشراف شرك الاسراف فالشرك هو حبالة الصائد 00:09:36

هو حبالة الصيد التي ينصبها لقنص صيده فالبدعة من حبائل الشيطان التي ينصبها للناس فاذا علقوا فيها نقلهم الى الشرك فالبدع قنطرة الشرك ومستحسن البدع يوشك ان يتتخذ غير الاسلام دينا 00:10:07

ومستحسن البدع يوشك ان يتتخذ غير الاسلام دينا فالردة في اهلها اكثر من غيرها. فالردة عن الاسلام في اهلها اكثر من غيرهم نعم احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله تعالى وقوله تعالى ومن يرحب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه 00:10:39

الآيتين وفيه حديث الخوارج وقد تقدم. وفي الصحيح انه صلى الله عليه وسلم قال ان ابا فلان ليسوا لي باولياء انما اوليائي المتقون. وفيه ايضا عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه 00:11:08

ان لم ذكر له ان بعض الصحابة قال اما انا فلا اكل اللحم. وقال الاخر اما انا فاقوم ولا انا وقال الاخر اما انا فلا اتزوج النساء. وقال الاخر اما انا فاصوم الدهر. فقال النبي صلى الله 00:11:28

عليه وسلم لكنني انا واقوم وافطر واتزوج النساء واكل اللحم فمن رغب سنتي فليس مني فتأمل اذا كان بعض افضل الصحابة لما ارادوا التبتل للعبادة قال فيه هذا الكلام الغليظ 00:11:48

له رغوبا عن السنة فما ظنك بغير هذا من البدع؟ وما ظنوا وما ظنك بغير الصحابة ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة الدليل الاول قوله تعالى يا اهل الكتاب لم تجاجون في ابراهيم الاية 00:12:11

ودلالته على مقصود الترجمة ان اليهود والنصارى ان اليهود والنصارى لما تفرقوا واختلفوا رغبوا عن ملة ابراهيم. رغبوا عن ملة ابراهيم فمن تفرغ عما جاءت به الرسل واختلف فيه او شف ان يترك دينه فمن تفرق عما جاءت به الرسل واختلف في دينهم اوشك ان يتركه 00:12:36

واهل البدع متفرقون مختلفون واهل البدع متفرقون مختلفون في بدعة في بدعهم فيوشك ان تنقلهم تلك الحال الى الرغبة عن الاسلام. فيوشك ان تنقلهم تلك الحال الى رغبتي عن اهل عن الاسلام كما اتفق لاهل الكتاب. والدليل الثاني قوله تعالى ومن يرحب عن ملة 00:13:14

ابراهيم الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الا من سفه نفسه الا من سفه نفسه. ومن خرج عن الملة الابراهيمية اصابه سفه في الدين. فمن خرج عن الملة الابراهيمية اصابه سفه في الدين - 00:13:48

ومن الخروج عنها الوقوع في البدع ومن الخروج عنها الوقوع في البدع. لأن حقيقة الحنيفية الاقبال على الله ومن الاقبال عليه التعبد بما شرع وترك الاهواء والبدع. ومن الاقبال عليه التعبد بما شرع - 00:14:11

روح الاهواء والبدع فمن وقع في البدع اصابه سفه في دينه فيوشك ان يترك الدين كله. اذا عظم سفهه. فيوشك ان يترك الدين كله اذا عظم سفهه والدليل الثالث حديث الخوارج المتقدم وهو حديث يمرقون من الاسلام كما يمرق - 00:14:35

من الرمية الحديث متفق عليه من حديث ابي سعيد الخدري ودلالته على مقصود الترجمة في مروقهم من الاسلام في مروقهم من الاسلام. وعدم رجوعهم اليه وعدم رجوعهم اليه لامتلاء قلوبهم بالبدعة - 00:15:06

لامتلاء قلوبهم بالبدعة ومروقهم يحتمل معنيين ومرقوهم يحتمل معنيين احدهما الخروج من الاسلام الى الكفر. الخروج من الاسلام الى الكفر والآخر مبادته حتى يصير العبد فاسقا. ولا يخرج منه. مبادته حتى يصير العبد فاسقا ولا - 00:15:33

ايخرج منه والثاني هو قول جمهور اهل العلم ونقل ابن تيمية الحفيد في منهاج السنة النبوية اجماع الصحابة على ان الخوارج ليسوا كفارا ونقل ابن تيمية الحفيد في منهاج السنة النبوية اجماع الصحابة ان الخوارج ليسوا كفارا - 00:16:12

اه فحمل المروق على المعنى الثاني اصح. فحمل المروق على المعنى الثاني اصح والدليل الرابع حديث ان ال ابي فلان ليسوا لي باولياء. الحديث وهو بهذا اللفظ لا يوجد و كانه مركب من حديثين. و كانه مركب من حديثين. احدهما حديث عمرو بن العاص رضي - 00:16:39

الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابي فلان ليسوا لي باولياء ان ال ابي فلان ليسوا لي باولياء. انما ولی الله وصالح المؤمنين. انه ما ولی الله - 00:17:13

هو صالح المؤمنين متفق عليه والآخر حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اولى الناس بي المتقون. ان اولى الناس بي المتقون. حيث كانوا ومن كانوا. حيث كانوا ومن كانوا - 00:17:37

رواه ابو داود واسناده حسن. رواه ابو داود واسناده حسن فدخل احدهما في الآخر وترك منه اللفظ الذي ذكره جماعة منهم المصنف. فدخل احدهما في الآخر وترك منهما اللفظ الذي جمع ذكره جماعة منهم المصنف. ودلالته على مقصود الترجمة - 00:18:02

ان من احدث في الاسلام ولو كان من قرابة النبي صلى الله عليه وسلم فقد برى الرسول صلى الله عليه وسلم منها ان من احدث في الاسلام ولو كان من قرابة النبي صلى الله عليه وسلم فقد برى الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:18:32

منه ومتخذ البدع ومتخذ البدع منتهى امرهم انحيازهم عن اهل الاسلام بتعلقهم ببدعتهم لتعلقهم ببدعتهم حتى يفارقو الناس عليها. حتى يفارقو الناس عليها فيوشك مفارقتهم للناس - 00:18:54

ان يفارقو دينهم فتوشك مفارقتهم للناس ان يفارقو دينهم. ويتخذوا لانفسهم دينا غير دين الاسلام. والدليل وخامس حديث انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له ان بعض الصحابة قال الحديث متفق - 00:19:29

عليه بالفاظ متقاربة ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من رغب عن سنتي فليس مني. اي من ترك طريقي فليس مني اي من ترك طريقي فليس مني. والرغبة عن السنة نوعان - 00:19:51

احدهما الرغبة عنها بان يعتقد العبد ان ما هو عليه مثل هدي النبي صلى الله عليه وسلم او اكمل منه لان يعتقد العبد ان ما هو عليه مثل هدي النبي صلى الله عليه وسلم او اكمل منه - 00:20:13

وهذا كفر مخرج عن الاسلام والآخر الرغبة عنها مع عدم اعتقاد العبد المعنى الذي تقدم مع عدم اعتقاد العبد المعنى الذي تقدم فهو لا يرى ان ما هو عليه كهدى النبي صلى الله عليه وسلم او اكمل - 00:20:38

منه لكن حمله عليه ما حمله من تأويل ونحوه وهو لا يخرج به العبد من الاسلام. لكنه على خطر عظيم فربما

اداه صغير رغبته الى عظيمها. اداه صغير رغبته الى عظيمها - [00:21:05](#)

فجره الوقوع في البدعة الى الخروج من الاسلام نعم احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله تعالى باب قول الله تعالى فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها الاية مقصود الترجمة - [00:21:34](#)

الامر بالاستقامة على الاسلام والثبات عليه. الامر بالاستقامة ان الاسلام والثبات عليه لانه دين الفطرة لانه دين الفطرة والتحذير من الكبائر والتحذير من الكبائر. لانها تغيير للإسلام واعوجاج عنه لانها تغيير للإسلام واعوجاج عنه - [00:22:04](#)

نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى وقوله تعالى وصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب الاية. وقوله تعالى ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا. الاية. وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه - [00:22:44](#)

وسلم قال ان لكلنبي ولادة من النبىين وان ولد منهن ابراء ابى ابراهيم وخليله ربى ثم قرأ ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا الله ولد المؤمنين رواه الترمذى. وعن ابى هريرة رضي الله عنه مرفوعا. بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا - [00:23:06](#)

كما بدأ فطوبى للغرباء رواه مسلم. قوله عنه ايضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى اجسامكم ولا الى اموالكم. ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم. ولهم - [00:23:36](#)

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض وليرفعن الي رجال من امتي حتى اذا اهويت لانولهم اختلعوا دوني. فاقول اي ربى اصحابي - [00:23:56](#)

فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعده. ولهم عن ابى هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وددت اننا قد رأينا اخواننا قالوا اولسنا اخوانك يا رسول الله؟ قال انتم اصحابي - [00:24:16](#)

واخواننا الذين لم يأتوا بعد قالوا فكيف تعرف من لم يأت بعد من امتك؟ قال ارأيتكم لو ان رجلا له خيل غر محجلة بين ظهراني خيل دهم بهم. الا يعرف خيله؟ قالوا بلى - [00:24:36](#)

قال فانهم يأتون غرا محجلين من الوضوء. وانا فرطهم على الحوض. الا لا يزادن رجال يوم القيمة عن توظيف كما يزاد البعير الضال اناديهم الا هلم. فيقال انهم قد بدلوا بعده - [00:24:56](#)

اقول سحقا سحقا. وللبخاري بينما انا قائم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم وعرفوني خرج رجل بيني وبينهم فقال هلم فقلت الى اين؟ قال الى النار والله قلت ما شأنهم قال انهم ارتدوا بعده ادبائهم القهقرة. ثم اذا زمرة ذكر مثله. قال فلا - [00:25:16](#)

تراه يخلص منهم الا مثل همل النعم. ولهم في حديث ابن عباس رضي الله عنهم فاقول كما فقال العبد الصالح و كنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم. الاية ولهم عنهم مرفوعا. ما من مولود - [00:25:46](#)

ان يولدوا الا على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمسانه. فما تنتج البهيمة بهيمة جماعه كما تنتج البهيمة بهيمة جماعه هل تحسون فيها من جدعا؟ حتى تكونوا انتم تجدعونها ثم قرأ ابو هريرة رضي الله عنه فطرة الله التي فطر الناس عليها - [00:26:06](#)

الاية متفق عليه. وعن حذيفة رضي الله عنه قال كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وانا اسئل عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر - [00:26:36](#)

فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم. فقلت وهل بعد هذا الشر من خير قال نعم وفيه دخن. قال نعم وفيه دخن. قلت وما دخن؟ قال قوم يستنون بغير سنتي - [00:26:56](#)

ويهتدون بغير هدي تعرف منهم وتنكر. قلت فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم. فتننة نعماء ودعاة على ابواب جهنم. من اجابهم اليها قذفوه فيها. قلت يا رسول الله صفة - [00:27:16](#)

لنا قال قوم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت يا رسول الله فما تأمرني ان ادركت ذلك قال تلزم جماعة المسلمين واماهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام. قال فاعتزل تلك - [00:27:36](#)

كلها ولو ان تعرض على اصل الشجرة حتى يأتيك الموت وانت على ذلك. اخرجه زاد مسلم ثم ماذا؟ قال ثم يخرج الدجال معه نهر ونار.

فمن وقع في ناره وجب اجره وحط - 00:27:56

طعنه وزره ومن وقع في نهره وجب وزره وحط اجره. قلت ثم ماذ؟ قال هي قيام الساعة وقال ابو الالية تعلموا الاسلام فاذا تعلمتموه فلا ترغبو عنده. وعليكم بالصراط المستقيم - 00:28:16

فانه الاسلام ولا تحرفوا عن الصراط شمالي ولا يمينا. وعليكم بسنة نبيكم واياكم هذه الاهواء تأمل كلامها بالعالية هذا ما اجله. واعرف زمانه الذي يحذر فيه من الاهواء التي من اتبعها فقد رغب عن الاسلام. وتفسير الاسلام بالسنة وخوفه على اعلام التابعين - 00:28:36
وعلمائهم من الخروج عن الاسلام والسنة يتبيّن لك معنى قوله تعالى اذ قال له ربنا واسلم وقوله تعالى ووصى بها ابراهيم بنه ويعقوب. وقوله تعالى ومن وعم التي ابراهيم الا من سفه نفسه. واشبه هذه الاصول الكبار التي هي اصل الاصول - 00:29:06
الناس عنها في غفلة وبمعرفة هذا يتبيّن لك معنى الاحاديث في هذا الباب وامثالها واما الانسان الذي يقرأها واسبهها وهو امن مطمئن انها لا تناهه. ويظن فينا سكان ويظنهما في ناس كانوا فبأنوا امنا مكر الله. فلا يأمن مكر الله الا القوم - 00:29:36
تخاسرون وعلي بن مسعود رضي الله عنه قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خط ثم قال هذا سبيل الله ثم خطوط عن يمينه وعن شماله ثم قال هذه سبيل - 00:30:06

على كل سبيل منها شيطان يدعوا اليه وقرأ وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. رواه الامام احمد والنسيائي. ذكر رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة عشر دليلا. فالدليل الاول قوله تعالى فاقموا - 00:30:26
أكل الدين حنيفا ودلالته على مقصود الترجمة ما فيه من الامر بالاقبال على الله ما فيه من الامر الاقبال على الله والتسليم لامره الذي هو حقيقة الحنيفية الذي هو حقيقة الحنيفية. فالدين المستقيم الموافق للفطرة فالدين - 00:30:56

تقييم الموافق للفطرة هو المشتمل على اسلام الوجه لله والمشتمل على لام الوجه لله والبدعة تنافي اسلام الوجه لله. والبدعة تنافي اسلاما الوجه لله وتناقض الفطرة وتناقض الفطرة. والدليل الثاني قوله تعالى ووصى بها ابراهيم - 00:31:28
بنيه الایة ودلالته على مقصود الترجمة في وصية النبيين ابراهيم ويعقوبا عليهمما الصلاة والسلام بلزم دين الاسلام لانه الدين المصطفى لانه الدين المصطفى. قال الله تعالى ان الله اصطفى لكم - 00:31:58

والدين قال الله تعالى خبرا عنهم ان الله اصطفى لكم الدين. فلا تموتون الا وانتم مسلمون وليس وراء الدين المصطفى الا الدين المطرح. ومنه البدع وليس وراء الدين المصطفى سوى - 00:32:28
المطرح ومنه البدع. والدليل الثالث قوله تعالى ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا. الایة ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا فمما تشتمل عليه الحنيفية كما تقدم اسلام الوجه لله - 00:32:49

فمما تتشتمل عليه الحنيفية كما تقدم اسلام الوجه لله وليس البدع من ذلك وليس البدع من ذلك. فمن اراد اسلام وجهه لله فارق البدع فمن اراد اسلام وجهه لله فارق البدع ونافرها. والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله - 00:33:19
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكلنبي ولادة من النبيين. الحديث رواه الترمذى لا يصح ودلالته على مقصود الترجمة في موالاته صلى الله عليه وسلم في موالاته - 00:33:46

صلى الله عليه وسلم ابراهيم عليه الصلاة والسلام وكونه هو من اتبعه اولى الناس به. وكونه هو من تبعه اولى الناس به. كما جاء في نص القرآن كما جاء في نص القرآن - 00:34:06
وملة ابراهيم تشتمل على الاقبال على الله والتسليم له. وملة ابراهيم تشتمل على الاقبال على الله والتسليم له ومن ذلك عبادته سبحانه بما شرع والانكفار عن الاهواء والبدع. ومن ذلك عبادته - 00:34:27

سبحانه وتعالى بما شرع والانكفار عن الاهواء والبدع فمن صدق الموالاة بالملة الحنيفية هجر البدع.
والدليل الخامس حديث ابى هريرة رضي الله عنه مرفوعا بدأ الاسلام غربا. الحديث رواه مسلم - 00:34:50
فدلالته على مقصود الترجمة في خبره صلى الله عليه وسلم عن غربة الاسلام في طرفيه بدءا وانتهاء بخبره صلى الله عليه وسلم عن غربة الاسلام في طرفيه بدءا وانتهاء وما يحقق الغربة الثانية وما يتحقق الغربة الثانية لاهلها بقاوئهم على ما - 00:35:17

كان عليه اهل الغربة الاولى بقاوهم على ما كان عليه اهل الغربة الاولى. والذى كانوا الاستمساك بالسنن وهجر البدع. والذى كانوا عليه الاستمساك بالسنن وهجر والدليل السادس حديث ابى هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا ينظر الى اجسامكم - 00:35:49

ال الحديث رواه مسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في بيان ان محل نظر الله من العبد قلبه وعمله في بيان ان محل نظر الله من العبد قلبه وعمله ورأس العناية بالقلب والعمل الاستقامة على دين الله. ورأس العناية بالقلب والعمل الاستقامة على - 00:36:21 دين الله ومن جملة ما يندرج فيها مناهضة البدع وتركها. ومن جملة ما يندرج فيها مناهضة البدع وتركها. والدليل السابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:36:55

قال انا فرضكم على الحوض. الحديث متفق عليه. ومعنى انا فرطكم سابقكم ومقدم ومعنى انا فرطكم سابقكم ومقدمكم. ومعنى اختلعوا دوني اي انتزعوا منه ومنعوا عنه. اي انتزعوا منه ومنعوا عنه. ودلالته - 00:37:15

وعلى مقصود الترجمة في بيان سوء عاقبة الاحاديث والميل عن الصراط المستقيم. ودلالته على مقصود الترجمة في بيان سوء الاحاديث والميل عن الصراط المستقيم. وانه يقول بصاحبته الى براءة الرسول صلى الله عليه وسلم منه. الى براءة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:37:46

منه وحرمانه من الورود عليه. وحرمانه من الورود عليه. فمن بدل دين الرسول صلى الله عليه وسلم برى منه الرسول صلى الله عليه وسلم وحيل بينه وبين حوضه حيل بينه وبين حوضه. ومن تبديل دينه صلى الله عليه وسلم الاهواء والبدع. ومن تبديل دينه - 00:38:16

صلى الله عليه وسلم الاهواء والبدع. فاهل البدع كلهم مبدلون محدثون قاله ابن بطال في شرح البخاري فاهل البدع كلهم محدثون مبدلون قاله ابن بطال في شرحه البخاري فهم حقيقة براءة الرسول صلى الله عليه وسلم منهم فهم حقيقة براءة - 00:38:46 الرسول صلى الله عليه وسلم ومتوعدون بمنعهم من الورود على حوضه ومتوعدون بمنعهم من الورود على حوضه. والدليل الثامن حديث ابى هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وددت انى قد رأينا - 00:39:16

لنا الحديث متفق عليه ايضا. واللفظ لمسلم. وسياق البخاري مختصر. ودلالته على مقصود ترجمة من وجهين احدهما في فضيلة الاستقامة على الاسلام في فضيلة الاستقامة على الاسلام واستحقاق الاخوة الدينية للنبي صلى الله عليه وسلم بذلك. واستحقاق الاخوة الدينية - 00:39:36

صلى الله عليه وسلم على ذلك. فمن جاء بعده فمن جاء بعده واستقام على دينه فهو من اخوانه صلى الله عليه وسلم. والآخر سوء عاقبة احاديث بالمنع من الحوض سوء عاقبة الاحاديث بالمنع من الحوض على ما تقدم شرحه. وفي - 00:40:11 فيه زيادة تقرير براءته صلى الله عليه وسلم منهم ودعائه عليهم. براءته صلى الله عليه وسلم منهم ودعائه عليهم في قوله سحقا اي هلاكا هلاكا اي هلاكا بسوء ما اقترفوه من تبديل الدين. والدليل التاسع حديث بينما انا قائم فاذا زمرة. الحديث - 00:40:43

رواه البخاري من حديث ابى هريرة رضي الله عنه. ودلالته على مقصود الترجمة كالسابقية بذكر سوء عاقبة الاحاديث. كسابقية في ذكر سوء عاقبة الاحاديث وقوله فيه فلا اراه يخلص منهم الا مثل همل النعم - 00:41:13 اي لا ينجو منهم الا قليل. اي كهمل النعم والنعم هي الابل وهمها المتروكة التي لا يعرف صاحبها. وهمها المتروكة الموصلة التي لا يعرف صاحبها - 00:41:39

فهي لا تتعاهد ولا ترعى حتى تهلك. والدليل العاشر حديث ابن عباس رضي الله عنهم. فاقول كما قال العبد الصالح الحديث متفق عليه والعبد الصالح هو عيسى ابن مريم وقعت تسميته عند البخاري - 00:42:04

ودلالته على مقصود الترجمة في براءته صلى الله عليه وسلم من المحدثين المبدلين براءته صلى الله عليه وسلم من المحدثين المبدلين كما في تمام لفظه عندهما كما في تمام لفظه عندهما. والدليل الحادى عشر حديث ابى هريرة رضي الله عنه ما من

الا يولد على الفطرة الحديث متفق عليه ايضا. ودلالته على مقصود الترجمة في خبره صلى الله عليه انما ان الناس يولدون على الفطرة ان الناس يولدون على الفطرة اي الدين المستقيم - 00:43:02

اي الدين المستقيم ومنه عبادة الله بما شرع لا بالاهواء والبدع. عبادة الله بما شرع. لا بالاهواء والبدع فالعدول عنها الى عبادته بالبدع هو تغيير للفطرة فالعدول عن الى عبادته بالبدع هو تغيير للفطرة. و اختيار الله للعبد خير من اختياره لنفسه - 00:43:22

وا اختيار الله للعبد خير من اختياره لنفسه. والدليل الثاني عشر حديث حذيفة رضي الله عنه انه قال كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير الحديث متفق عليه ايضا - 00:43:54

وزيادة المذكورة بعده عزها المصنف الى مسلم وليست عنده بهذا اللفظ. عزها المصنف الى مسلم وليست عنده بهذا اللفظ وكأنه اراد اصل الحديث وكأنه اراد اصل الحديث واما لفظها المذكور فهو عند ابي داود وفي صحتها نظر واما لفظها المذكور فهو عند ابي داود وفي - 00:44:15

نظر ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما ذكره صلى الله عليه وسلم ما سيقع بعده من الاحاديث ذكره صلى الله عليه وسلم ما سيقع بعده من الاحاديث تحذيرا منه وتنفيرا عنه تحذيرا منه وتنفيرا عنه. والآخر وصيته صلى الله عليه - 00:44:44

وسلم بالاستقامة والثبات على الاسلام. وصيته صلى الله عليه وسلم بالاستقامة والثبات على الاسلام بلزوم جماعة المسلمين وامامهم بلزوم جماعة المسلمين وامامهم. فان لم يكن لهم جماعة ولا امام اعزتهم العبد ابتغاء سلامه دينه. فان لم يكن لهم جماعة -

00:45:16

ولا امام اعزتهم العبد ابتغاء سلامه دينه فالعبد مأمور عند تفرق الناس ووقوع الفتنة بينهم بامرین. فالعبد مأمور عند تفرق الناس ووقوع الفتنة بينهم احدهما بامرین احدهما لزوم جماعة المسلمين وامامهم لزوم - 00:45:46

المسلمين وامامهم. والآخر اعتزال تلك الفرق ان لم يوجد لهم جماعة ولا الى اعتزال تلك الفرق ان لم يوجد لهم جماعة ولا امام وما اختير لنا شرعا كما تقدم خير من خيرتنا لانفسنا. وما اختير لنا كما تقدم - 00:46:12

خير لنا من خيرتنا لانفسنا. فارشدنا من خير الخلق صلى الله عليه وسلم واعلمهم وارحم الخلق بالخلق الى الحال التي ينبغي ان نسلكها عند وقوع الفتن. فاما ان يلزم العبد - 00:46:41

جماعه المسلمين وامامهم ان كان لهم جماعة وامام فان فقدت فيهم الجماعة والامامة اعتزل عبد تلك الفرق ابتغاء سلامه دينه عند ربه سبحانه وتعالى. والدليل الثالث عشر ثوب العالية الرياحي رحمة الله وهو احد التابعين انه قال تعلموا الاسلام - 00:47:01

ال الحديث رواه عبدالرزاق في المصنف واسناده صحيح وآخره واياكم وهذه الامور التي تلقي بين الناس العداوة والبغضاء. وآخره واياكم وهذه الامور التي تلقي بين الناس العداوة والبغضاء. يعني الاهواء. ودلالته على - 00:47:30

خذ الترجمة في امره رحمة الله بتعلم الاسلام في امره رحمة الله لتعلم لام وعدم الرغبة عنه وعدم الرغبة عنه ولزوم السنۃ ولزوم السنۃ وتحذيره من الانحراف يمينا وشمالا. وتحريره رحمة الله من الانحراف يمينا - 00:47:56

وشمالا فلا يسلم دين العبد الا بذلك. فلا يسلم دين العبد الا بذلك فمن تحققت فيه هذه المعاني سلم له دينه ومن فقد هذه المعاني اوشك ان يفقد دينه. فان الاموال والاعراض - 00:48:26

كما تحفظ فان الدين يحفظ اكثر واكثر فان الدين يحفظ اكثر واكثر واما يحفظ به يدين احدهنا تعلم الاسلام ولزومه السنۃ وسلوكه طريقها واعراضه عن كل ما يدعوه والى الانحراف عنها يمينا او شمالا. وحذره من الاهواء. فان عاقبتها وخيمة. كما ذكر رحمة -

00:48:51

الله ويراه المرء في الناس عيالا من عداوتهم بعضهم بعضا وبغضهم بعضهم بعضا. كما قال وهذه الامور التي تلقي بين الناس العداوة والبغضاء. فالهدي يجمع والبدعة تفرق فالهدي يجمع والبدعة تفرق. والدليل الرابع والدليل الرابع عشر حديث ابن - 00:49:21

سعود رضي الله عنه انه قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خط. الحديث رواه احمد والنسائي في سننه الكبرى. ويروى هذا

الكلام عن عبد الله من غير وجه فهو حديث - 00:49:51

صحيح صححه الحاكم وابن القيم في اعلام الموقعين. ودلالته على مقصود الترجمة في بيان ان سبيل الله هو صراطه المستقيم. في بيان ان سبيل الله هو صراطه المستقيم بلزوم دين الاسلام - 00:50:11

بلزوم دين الاسلام. وانما خرج عنه يمينا وشمالا فهو من السبل. وانما خرج عنه يمينا وشمالا فهو من السبل التي تبعد العبد عن سبيل الله التي تبعد العبد عن سبيل الله. وقد حذرنا النبي صلى الله عليه وسلم من سلوك تلك السبل واحذرنا - 00:50:34

انه على كل سبيل منها شيطان يدعوه اليه. وهذا الشيطان يكون تارة شيطانا جنبا ويكون تارة اخري شيطانا انسيا. وقد كان نواب ابليس فيما مضى قليل وكلما تأخر الزمان كثر نواب ابليس الذين يقومون مقامه وينوبون عنه في صد - 00:51:04

للخلق عن سبيل الله واجراهم الى هذه السبل. نعم احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله تعالى باب ما جاء في غربة الاسلام وفضل الغرباء. مقصود الترجمة بيان وقوع غربة الاسلام وفضل الغرباء. بيان وقوع غربة الاسلام وفضل - 00:51:34

قباء وتكون غربة الاسلام بقلة العاملين به وانفرادهم عن غيرهم. وتكون غربة الاسلام بقلة العاملين به وانفرادهم عن غيرهم وغربة اهله نوعان احدهما الغربة القدريه الغربة القدريه وهي للمسلمين كافة بين الكافرين - 00:52:07

وهي للمسلمين كافة بين الكافرين والآخر الغربة الشرعية وهي للمسلم المتبع هدي الرسول صلى الله عليه وسلم بين المسلمين وهي قرية المتابع هدي النبي صلى الله عليه وسلم بين المسلمين - 00:52:38

والمراد منها فيما له من الفضائل المذكورة والمناقب المأثورة هم اهل الغربة الدينية والمراد منها فيما له من الفضائل المذكورة والمناقب المأثورة هم اهل القرية الدينية المتمسكون بما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:53:07

احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وقول الله تعالى فلولا كان من القرون من قبلكم اولو بقية ينهون عن الفساد في الارض الاية وعن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا. بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ - 00:53:35

للغرباء رواه مسلم. ورواه الامام احمد من حديث ابن مسعود رضي الله عنه. وفيه قيل ومن الغرباء قال النزاع من القبائل. وفي رواية الغرباء الذين يصلحون اذا فسد الناس. ورواه الامام احمد بن - 00:53:55

حديث السعد ابن ابي وقاص وفيه فطوبى يومئذ للغرباء اذا فسد الناس. وللترمذى من حديث ابن عبد الله عن ابيه عن جده طوبى للغرباء الذين يصلحون ما افسد الناس من سنتي. وعن ابي امية قال - 00:54:15

ابا ثعلبة الخشنى فقلت يا ابا ثعلبة كيف تقول في هذه الاية يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم. الاية قال اما والله لقد سألت عنها خيرا. سألت - 00:54:35

عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى اذا رأيتم شحا مطاعا و هوى متبعا ودنيا مؤثرة. ويا جاب كل ذي رأي برأيه فعليك بنفسك. ودع عنك العوام - 00:54:55

فان من ورائكم ايام الصبر القابض فيهن على دينه كالقابض على الجمر للعامل فيهن مثل اجر بخمسين رجلا يعملون مثل عملكم قلنا منا او منهم قال بل منكم رواه ابو داود والترمذى - 00:55:15

وروى ابن وضاح معناه من حديث ابن عمر رضي الله عنهم ولفظه ان من بعدكم اياما الصابر فيها المتمسك بمثل ما انتم عليه اليوم له اجر خمسين منكم. ثم قال ابناها محمد بن سعيد - 00:55:35

قال ان بانا اسد قال اخبرنا سفيان بن عيينة عن اسلم البصري عن سعيد اخي الحسن يرفعه انه قال انكم اليوم على بينة من ربكم تأمون بالمعروف وتهون عن المنكر وتجاهدون في سبيل الله ولم تظهر - 00:55:55

فيكم السكرتان سكرة الجهل وسكرة حب العيش وستتحولون عن ذلك يتحولون عن ذلك احسن الله اليكم. فالتمسك يومئذ بالكتاب والسنة له اجر خمسين. قيل منهم؟ قال بل منك وله باسناده عن المعاشر. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى للغرباء - 00:56:15

الذين يتمسكون بكتاب الله حين يترك ويعملون بالسنة حين تطفى. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة.

فتستعنة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى فلولا كان من القرون من قبلكم - 00:56:45

قولوا بقية ينهون عن الفساد. الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله في تمامها الا قليلاً من انجينا منه. فالناجي قليل والقليل يكون غريبا - 00:57:10

فمن فضل الغرباء انهم هم الناجون. فمن فضل الغرباء انهم هم الناجون. والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً بدأ الاسلام غريبا. رواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة في خبره الصادق صلى الله عليه وسلم عن غربة الاسلام في خبرها - 00:57:40

الصادق صلى الله عليه وسلم عن غربة الاسلام وبيان فضل الغرباء ان لهم طوبى ان لهم طوبى وهي ثعلة من الطيب فلهم كل طيب في الدنيا والآخرة. فلهم كل طيب في الدنيا والآخرة. والدليل الثالث حديث ابن مسعود - 00:58:08

رضي الله عنه وفيه بمثل حديث ابي هريرة وزاد ومن الغرباء؟ قال النزاع من القبائل رواه احمد وهو عند الترمذى دون الزيادة المذكورة. واستنادها صحيح. اما الرواية الاخرى الغرباء الذين يصلحون اذا فسد الناس فروهاها الاجري في الغرباء - 00:58:33 والداني في الفتنة ولا تصح ورواهاها الاجري في الغرباء والداني في الفتنة ولا تصح. ودلالته على مقصود الترجمة كسابقه ففيه بيان وقوع الغربة فيه بيان وقوع الغربة وفضل الغرباء ان لهم طيب الدنيا - 00:59:03

آآ والآخرة. وفي قوله صلى الله عليه وسلم النزاع من القبائل بيان انهم من اعراق شتى واجناس مختلفة فلن تتحقق غريتهم بما يرجع الى نسب او بلد فلم تتحقق قربتهم بما يرجع الى بلد - 00:59:28

او نسب بل برابطة دينية والدليل الرابع حديث سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه وفيه فطوبى للغرباء يوم فطوبى يومئذ للغرباء اذا فسد الناس. رواه الامام احمد ورجاله ثقات. سوى ابن - 00:59:56

سعد ابن ابي وقاص فقد وقع مبهمها. والاظهر انه عامر بن سعد احد الثقة. ورجاله سوى ابن ابي وقاص فقد وقع مبهمها والاظهر انه عامر بن سعد احد الثقات فاستناده - 01:00:20

صحيح ووقع معناه عند ابن المبارك في كتاب الجهاد بأسناد صحيح عن عبد الله ابن عمر انه قال طوبى للغرباء اي طوبى للغرباء الذين يصلحون اذا فسد الناس. فالوصف المذكور - 01:00:40

حق بكون غريتهم تظهر بانفراطهم عن غيرهم. لكون غريتهم تظهر بانفراطهم عن غيرهم. بصلاح مع فساد اولئك لصلاحهم مع فساد اولئك. ودلالته على مقصود الترجمة كسابقه دليل الخامس حديث عوف بن زيد رضي الله عنه طوبى للغرباء الذين يصلحون ما افسد الناس. الحديث - 01:01:06

رواه الترمذى واستناده ضعيف. ودلالته على مقصود الترجمة كالسابقين فحقيقة غريتهم الشرعية انهم يصلحون ويصلحون. فحقيقة غريتهم الشرعية يصلحون ويصلحون اذا فسد الناس. والدليل السادس حديث ابي ثعلبة الخشني بل ائمروا - 01:01:38

وبالمعرفة الحديث رواه اصحاب السنن سوى النسائي واستناده ضعيف لكن لجمله شواهد تقوى بها. لكن لجمله شواهد تقوى بها واقواها جملة اجر العامل في ايام الصبر. واقواها جملة اجر العامل في ايام الصبر - 01:02:07

ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين بيان احدهما بيان غربة الاسلام في ايام الصبر والقبض على الجمر. بيان غربة الاسلام في يا من الصبر والقبض على الجمر والمراد بها الشدة التي يجدها العبد بالتمسك بدينه. الشدة التي يجدها العبد - 01:02:33

بالتمسك بدينه. فلا تختصوا بحال بلاء في نفسه فلا تختص ال بلاء في نفسه. فقد يبتلى بالرخاء. فقد يبتلى في الرخاء. ويشتت عليه امر التمسك بدينه ويشتت عليه امر التمسك بدينه. حتى يكون في ايام الصبر والقبض على الجمر - 01:03:02

والآخر ان للعامل فيها اجر خمسين. ان للعامل فيها اجر خمسين من اصحاب النبي الله عليه وسلم فيكون اجر عمله كاجر خمسين منه. فيكون اجر عمله كاجر خمسين منهم وتضييف عمله لا يبلغ به ان يكون مثلكم فضلاً عن ان يكون افضل منهم. وتضييف عمله لا - 01:03:32

به ان يكون مثلكم فضلاً عن ان يكون افضل منهم. لما اختصوا به من الفضائل واعظمهم وصحتهم النبي صلى الله عليه وسلم. لما

اختصوا به من الفضائل واعظمها صحبتهم النبي صلى الله عليه - [01:04:04](#)

وسلم. فمجموع ما لهم من الفضائل والخصائص ينأى عن مزاحمتهم فمجموع ما لهم من الفضائل والخصائص ينأى بهم عن مزاحمتهم ودرك يأويهم ومراتبهم. والدليل السابع حديث ابن عمر رضي الله عنه ان بعدكم اياما الحديث. رواه ابن وظاح - [01:04:24](#)

في كتاب البدع والنهي عنها. لكن معناه في غير حديث تقدم. ودلالته انا مقصود الترجمة كدلالة سابقه والدليل

الثامن حديث السعيد للبصري اخي الحسن وهو من التابعين ايضا انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:04:50](#)

على بينة من رايكم رواه ابن وضاح ايضا واسناده ضعيف لارساله. ودلالته على مقصود الترجمة وسابقيه فانه بمعناهما. والدليل التاسع حديث المعافري واسمه بن عمر حديث المعافري واسمه بكر ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:05:16](#)

قبل الغرباء الحديث رواه ابن وضاح ايضا. وهو مرسل فلا يصح. ودلالته على خذ الترجمة ظاهرة لما فيه من فضل الغرباء وبيان صفتهم وهي ترجع الى وصفهم بالصلاح والاصلاح. وهي ترجع الى وصفهم بالصلاح والاصلاح. فمدار غربة دين العبد - [01:05:48](#)

على صلاحه واصلاحه. فمدار صلاح فمدار غربة العبد على صلاحه واصلاحه. وله من فضائل ايديها بقدر ما له من الصلاح والاصلاح وله من فضائلها بقدر ما له من الصلاح والاصلاح. فاهل الغربية وان اشترکوا في حقيقتها - [01:06:18](#)

وهم مفترقون في مراتبها. فاهل الغربية وان اشترکوا في حقيقتها فهم مفترقون في مراتبها. على على قدر ما لهم من الصلاح والاصلاح على قدر ما لهم من الصلاح والاصلاح. فطوبى المذكور - [01:06:42](#)

فضلا للغرباء يحوز منها. الساعي سعيا حثيثا في صلاح نفسه. واصلاح غيره فوق ما يحوزه من لم يكن كذلك. فمن اراد طيب الحياة العاجلة والاجلة زاحم انا بابتغاء المراتب العالية في تحقيق الغربية. نعم - [01:07:02](#)

احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله تعالى بباب التحذير من البدع. مقصود الترجم التحذير من البدع ببيان خطرها تخويفا منها تخويفا منها ليفارقها العبد وينأى بنفسه عنها وعن اهلها. وينأى بنفسه عنها وعن اهلها - [01:07:29](#)

وهذا المعنى الذي اراده المصنف تقدمت فيه ترجمتان. وهذا المعنى الذي اراده المصنف تقدمت فيه الترجمتان الاولى بباب ما جاء ان البدعة اشد من الكبائر. باب ما جاء ان البدعة اشد من الكبائر - [01:08:07](#)

والثانية باب ما جاء ان الله احتجز التوبة عن صاحب البدعة. باب ما جاء ان الله احتجز التوبة عن صام صاحب البدعة واعاد المصنف هذا المعنى المذكور فيهما في هذه الترجمة ابلاغا في التحذير - [01:08:29](#)

هذا المصنف المعنى المذكور فيهما في هذه الترجمة ابلاغا في التحذير. وتأكيدا لمنافرة البدع وتجريدها. والفرق بين هذه الترجمة والترجمتين ان هذه الترجمة في التحذير من البدع ان هذه الترجمة فيه في التحذير من البدع - [01:08:51](#)

كالترجمتين في ذكر موجبين للتحذير. وتلك الترجمتين في ذكر موجبين للتحذير احدهما كون البدعة اشد من الكبائر كون البدعة اشد من الكبائر والآخر كون التوبة محجوبة عن صاحب البدعة. كون التوبة محجوبة عن صاحب البدعة - [01:09:23](#)

نعم احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله تعالى وعن العرباض بن سارية رضي الله عنه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بلغة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون. قلنا يا رسول الله كأنها موعظة موعظ - [01:09:55](#)

قال اوصيكم بتقوى الله عز وجل والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد فانه من يعش منكم سيرى اختلافا كثيرا فعليكم بستي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدى تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواخذ - [01:10:19](#)

واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة قال الترمذى حديث حسن صحيح وعن حذيفة رضي الله عنه قال كل عبادة لا يتبعها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا - [01:10:39](#)

ابدوها فان الاول لم يدع للآخر مقالا. فانقوا الله يا معاشر القراء وخذوا طريق من كان لكم رواه ابو داود و قال الدارمي اخبرنا الحاكم المبارك قال ان بنى عمرو ابن يحيى قال سمعت ابي - [01:10:59](#)

اذ وعن ابيه قال انه قال كنا نجلس على باب عبد الله المسعود رضي الله عنه قبل صلاة الغدا فاذا خرج لمشينا معه الى المسجد فجاءنا ابو موسى الاشعري رضي الله عنه فقال اخرج عليكم ابو عبدالرحمن - [01:11:19](#)

اني بعد قلنا له قال فجلس معنا فلما خرج قمنا اليه جمیعا فقال له ابو موسی يا ابا عبد الرحمن اني رأیت انفا في المسجد امرا انکرته والحمد لله لم ارى الا خيرا - [01:11:39](#)

قال فما هو؟ فقال ان عشت فستراه. قال قال رأیت في المسجد قوما حلقا جلوسا انتظرونا الصلاة في كل حلقة الرجل وفي ايديهم حصى فيقول كبروا مئة فيکبرون مئة فيقول هلوا مئة فيهلالون مئة فيقول سبحو مئة فيسبحون مئة. قال فماذا قلت - [01:11:59](#)
لهم قال ما قلت لهم شيئا انتظار رأيك؟ قال افلا امرتهم ان يعدوا سيناتهم وضمنت لهم ان لا فمن حسناتهم شيء ثم مضى ومضينا معه حتى اتى حلقة من تلك الحلق. فقال ما هذا الذي اراكم - [01:12:29](#)

يصنعون فقالوا يا ابا عبد الرحمن التکبير والتهليل والتسبیح قال فعدوا سيناتکم ثم فانا ظامن الا يضيع من حسناتکم شيء. ويحكم يا امة محمد ما اسرى هلكتکم اصحاب محمد بينکم متوافرون. وهذه ثيابه لم تبل. وانیته لم تنكسر - [01:12:49](#)
الذی نفیی بیده انکم اعلی ملة هي اهدي من ملة محمد او مفتتحوا باب ضلاله والله يا ابا عبد الرحمن ما اردنا الا الخیر. قال وکم من مرید للخیر لن یصیبھ؟ ان رسول الله - [01:13:19](#)

صلی الله علیه وسلم حدثنا ان قوما یقرأون القرآن لا یجاوز تراقیهم. وایم الله لا ادری لعل اکثرهم یکون منکم. ثم تولی عنهم. قال عمرو بن سلمة رأیت عامة اتی اولئک الحلق یطاعنون قال عمرو ابن سلمة رأیت عامة اولئک الحلق یطاعنون - [01:13:39](#)
اننا يوم النهروان مع الخوارج. قال المؤلف رحمه الله تعالى والله اعلم بالصواب. وصلی الله علی محمد آله وصحبه وسلم تسليما كثیرا
الى يوم الدين ذکر المصنف رحمة الله لتحقیق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدلیل الاول حديث العرباض بن ساریة رضی الله - [01:14:09](#)

الله عنہ انه قال وعظنا رسول الله صلی الله علیه وسلم الحديث اخرجه اصحاب السنن الا النسائي وهو حديث صحيح ودلالته على
مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه اولها امره صلی الله علیه وسلم بلزم سنته وسنة الخلفاء الراشدين. امره صلی الله - [01:14:35](#)
علیه وسلم بلزم سنته وسنة الخلفاء الراشدين المهدیین من بعده فما خرج عنھا فهو حقيق للحذر منه فمن خرج عنھا فهو حقيق
بالحذر منه. ومن جملته البدع - [01:15:04](#)

فهي مما يخاف ويحذر منه وثانيها تصريحه صلی الله علیه وسلم بالتحریر من البدع. تصريحه صلی الله علیه وسلم تهليلي من البدع
في قوله واياکم ومحدثات الامور فانه زجر عنھا وتخویف منها - [01:15:29](#)
فانه زجر عنھا وتخویف منها. وثالثها اخباره صلی الله علیه وسلم ان كل بدعة ضلاله اخباره صلی الله علیه وسلم ان كل بدعة ضلاله.
والضلال يحذر يفر عنھه والضلال يحذر ويفر عنھه. حفظا للدين - [01:15:54](#)

حفظا للدين. ومن عيون تراجم البخاري رحمة الله تعالى قوله باب من الدين الفرار من الفتنة. فمن اراد ان
يسلم له دینه فعليه ان يحمل نفسه على الفرار من كل ضلال من بدعة او فتنۃ او غيرھما - [01:16:21](#)
والدلیل الثاني حديث حذیفة رضی الله عنہ انه قال كل عبادة لم یتعبدھا اصحاب محمد صلی الله علیه وسلم الحديث رواه ابو
داوود وهو عزم قديم ذکرھ جماعة من المصنفین - [01:16:51](#)

فيينا من الاندلسيین فمن بعدهم والحديث ليس في شيء من نسخ سنن ابی داود التي انتهت علينا. ولا رواه غيره هو اثر شهیر سیار لا
يعرف مخرجه فهو اثر شهیر سیار لا یعرف - [01:17:11](#)

مخرجه والجملة الاخيرة منه في الامر بالاستقامة تقدمت وهي عند البخاري وغيره. والجملة الاخيرة في الامر والاستقامة تقدمت
وهي عند البخاري وغيره. ودلالته على مقصود الترجمة في نھیه رضی الله عنہ - [01:17:35](#)

عن التعبد بعبادة لم یتعبدھا اصحاب محمد صلی الله علیه وسلم لانهم كانوا بهديه اعرف وعلى سنته اوقف. لانهم كانوا بهديه اعرف.
ولا وعلى سنته اوقف فلا يكون مما یعبد الله شيء لم یعبدھم الله به. فلا يكون مما یعبدون - [01:17:57](#)
الله شيء لم یعبدوا هم الله به. والدلیل الثالث حديث عمرو بن سلمة انه قال هن انجلس على باب عبدالله ابن مسعود قبل صلاة الغداة.
ای الفجر. الحديث. رواه الدائمي - [01:18:28](#)

رواه بتمامه واسناده حسن والحديث المرفوع فيه هو عند الترمذى وابن ماجه بأسناد اخر حسن. والحديث المرفوع فيه هو عند الترمذى وابن ماجة بأسناد اخر حسن. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين - [01:18:48](#)

احدهما في انكاره رضي الله عنه عليهم. في انكاره رضي الله عنه عليهم وتغليظه القول لهم وتغليظه القول لهم حتى قال انكم على ملة. هي من ملة محمد صلى الله عليه وسلم او مفتتحوا باب ضلاله. فهم بين شرين - [01:19:14](#)

فهم بين شرين احدهما ان يكونوا معتقدين ان ما هم عليه اكمل من هدي النبي صلى الله عليه وسلم ان يكونوا معتقدين ان ما هم عليه اكمل من هدي النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا كفر - [01:19:44](#)

مخرج من الملة. والآخر الا يكونوا معتقدين ذلك فيكونون مفتتحي باب ضلال بما احدثوا من الاهواء والبدع - [01:20:04](#)

رضي الله عنهم فيهم فراسة ايمانية. ففرسه رضي الله عنهم فيهم فراسة ايمانية ان الامر سبئول بهم الى الخروج على المسلمين. ان الامر سبئول بهم الى الخروج عن المسلمين لانهم ينحازون عنهم بدعهم التي احدثوها لانهم ينحازون عنهم بدعهم - [01:20:34](#)

التي احدثوها حتى يروا ان المسلمين حقيقون بالسيف والقتال حتى يروا ان المسلمين يحققون بالسيف والقتال قال فكان الامر كما اخبر وصار اكثر هؤلاء من قاتل الصحابة رضي الله عنهم في - [01:21:05](#)

انه روان وهو قتال الخوارج لما قاتلوا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ففيه بيان شدة البدع ووجوب الحذر منها ولو صفرت. في بيان شدة البدع ووجوب الحذر منها. ولو صفرت فان - [01:21:31](#)

انها تبتدأ صغارا ثم تعود كبارا فانها تبتدأ صغارا ثم تعود فمن حفظ نفسه من صغارها حفظ نفسه من كبارها. فمن حفظ نفسه من صغارها حفظ نفسه من كبارها ومن تهاون في صغير جره الى كبير منها. ومن تهاون في صغير اجره - [01:21:51](#)

الى سبيل منها فالواجب على العبد ان يحرز دينه بصيانته من البدع ولو زعم الناس انها بدعة صغيرة ولو زعم الناس انها بدعة صغيرة. وهذا اخر البيان على هذا الكتاب بما يناسب المقام - [01:22:21](#)

نسأل الله ان يرزقنا جميعا العلم النافع والعمل الصالح. اكتبوا طبقة السماع سمع علي جميعا لمن سمع الجميع والذي عليه فوت يكتب اكثرا ثم ينبه الى ان فوته من كذا الى كذا في حاشية نسخته ثم اذا حصل له ان - [01:22:41](#)

يدركه فليستدركه باي ساعة من يوم او نهار. والانسان لا يدرى الذي يصدق الله عز وجل في العلم يجعل الله عز وجل ما ليس لغيره والذي يعيش في العلم لا يفلح - [01:23:04](#)

من الاقبال العجيبة ان رجلا كان من قراء مكة ينعت بانه شيخ قراءها اسمه احمد ابن احمد ابن محمد الحجازي الفقيه. فهذا الرجل فقد الناس تلاميذه مدة ثلاثين سنة. لا يعرف له تلميذ. وبقي بعده واحد - [01:23:18](#)

منهم مدة ثلاثين سنة وقرأ عليه القرآن في رحلتين. كان رجلا في بنجلاديش.قرأ عليه في الرحلة الاولى احد عشر جزءا ثم جاءه بعد خمس سنوات وقرأ عليه تسعه عشر جزءا. يعني متى استدرك ما بقي عليك - [01:23:38](#)

بعد خمس سنوات ربما ناس يقولون كيف هذا يقرأ؟ من الناس موجودين كثير يقرؤون على هذا الرجل. فهو لصدق نيته وحرصه على استدرك العلم بقي بعد اكثرا من ثلاثين سنة وهو لا يعرف له تلميذ الا هذا الرجل. العلم اذا صدق فيه صاحبه بارك الله له فيه. واذا الانسان ظن انه - [01:23:55](#)

يدلس فيه ويغش فانه لا يفلح اكتبوا سمع علي جميعا فضل الاسلام وفي البياض الثاني بقراءة غيره. والقارئ يكتب بقراءاته البياض الثاني بقراءة غيره والقارئ يكتب بقراءاته. صاحبنا ويكتب اسمه تماما - [01:24:17](#)

فلان ابن فلان اللاسم التام كم اربعة اللاسم التام عند العرب كانت اذا عدت عدت اربعة. فيعد الانسان اربعة اسمه باسم ابيه واسم جده اهله فتم له ذلك في مجلسين في الميعاد المثبت في محله من نسخته - [01:24:39](#)

المقصود في محل من نسخته اذا بدأ المجلس الاول يدخل بداية في المجلس الاول بعد صلاة الفجر يوم كذا وكذا واذا زاد الساعة فهذا طيب اذ انتهى المجلس الاول يخطب اخر المجلس الاول ويكتب مدة المجلس ثم اذا جاء المجلس الثاني يبتدأ مثل ذلك -

ثم البداية والنهاية ولو قدر انه يقرأ في ثلاثة مجالس او اربعة او خمسة او اكثر من ذلك هذه كلها تكتب وتحسب مواعيد هذا معنى ذكرهم في تراجم بعضهم انه تم له قراءة البخاري في ستين ميعادا. يعني في ستين مجلس مضبوطة الاوقات - [01:25:22](#) والازمان مميزة عن غيرها. فجزت له روایته عنی اجازة خاصة من معین بمعین باسناد مذکور في رفع النبراس اجازة الطلاب الاساس الحمد لله رب العالمين صحيح ذلك وكتبه صالح ابن عبد الله ابن حمد العصيمي يوم الاثنين - [01:25:42](#) الثاني عشر من شهر شوال سنة سبع وثلاثين من الثالث عشر هـ طيب الثالث عشر من شهر شوال سنة سبع وثلاثين واربع مئة والف في مسجد الفارس بعمرنة الكويت في مسجد الفارس بمدينة الكويت. لقاونا ان شاء الله تعالى بعد المغرب في الكتاب الثاني ثلاثة الاصول. وفق الله الجميع - [01:26:02](#) وفق الله الجميع ما يحفظه - [01:26:35](#)